

مِنْ دُرُوسِ تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ
الْمَجْمُوع

فِي هَاءِ النَّائِبِ وَالْمَوْصُولِ وَالْمَقْطُوعِ

جمع وترتيب

أحمد عبد العظيم عطية

تقرظ فضيلة الشيخ

محمد إبراهيم "سُكْر"

شيخ مقراء مسجد الفخام بالإسكندرية

تقرظ فضيلة الشيخ

علي علي مسعود رحال

شيخ مقراء أبي بكر الصديق بالإسكندرية

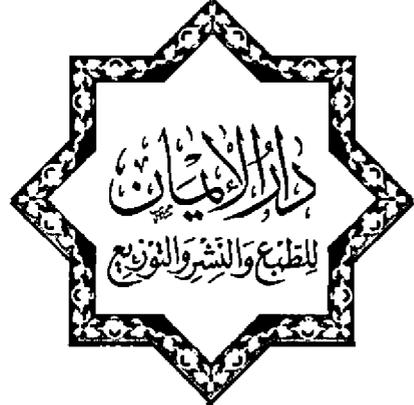
دار الأحياء
للطباعة والنشر والتوزيع
الإسكندرية ٥٤٥٧٦٩

دار المعرفة
للطباعة والنشر والتوزيع
الإسكندرية ٥٤٥٧٦٩ ت: ٥٤٤٢٠٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

محفوظ
جميع الحقوق



رقم الايداع ٢٩٣٤ / ٢٠٠٤
الترقيم الدولي
977-331-254-2

دار الافتاء
للطباعة والنشر والتوزيع
١٧ شارع خليل الحياط - مصطفى كامل - إسكندرية
تليفون: ٥٤٥٧٧٦٩ ت: ٥٤٤٦٤٩٦

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤١	سورة الأنعام	٥	مقدمة
٤٢	سورة الأعراف	٩	التعريف بالمقطوع والموصول وهاء التأنيث
	سورة الأنفال		فوائد معرفة المقطوع والموصول وهاء
٤٣		٩	التأنيث
٤٣	سورة التوبة	١٣	حكم كتابة هذه المواضع على هذا النحو
٤٣	سورة يونس	١٣	أقوال العلماء الواردة في ذلك
	سورة هود		الرسم العثماني اصطلاحى ولا مانع من
٤٤		١٣	مخالفته
٤٤	سورة يوسف	١٤	حرمة مخالفة الرسم العثماني
٤٥	سورة الرعد	١٧	وتبقى كلمة
٤٦	سورة إبراهيم	١٩	المقطوع والموصول في كتاب الله العزيز
٤٦	سورة النحل	٣١	هاء التأنيث في كتاب الله العزيز
	سورة الكهف		بيان بالمواضع السابقة في كل سورة من
٤٧		٣٨	سور القرآن
٤٧	سورة مريم	٣٨	سورة البقرة
٤٨	سورة الأنبياء	٣٩	سورة آل عمران
٤٨	سورة الحج	٤٠	سورة النساء
٤٩	سورة المؤمنون	٤١	سورة المائدة

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
سورة النور	٤٩	سورة الطور	٥٦
سورة الفرقان	٥٠	سورة النجم	٥٧
سورة الشعراء	٥٠	سورة الواقعة	٥٧
سورة النمل	٥٠	سورة الحديد	٥٧
سورة القصص	٥١	سورة المجادلة	٥٨
سورة الروم	٥١	سورة الممتحنة	٥٨
سورة لقمان	٥٢	سورة المنافقون	٥٨
سورة الأحزاب	٥٢	سورة التحريم	٥٩
سورة سبأ	٥٢	سورة الملك	٥٩
سورة فاطر	٥٣	سورة القلم	٦٠
سورة يس	٥٣	سورة المعارج	٦٠
سورة الصافات	٥٤	سورة الجن	٦٠
سورة ص	٥٤	سورة القيامة	٦٠
سورة الزمر	٥٤	سورة المرسلات	٦١
سورة غافر	٥٥	سورة البلد	٦١
سورة فصلت	٥٥	الخاتمة	٦٢
سورة الزخرف	٥٥	تقرير فضيلة الشيخ / على	
سورة الدخان	٥٦	رجال	٦٣
سورة الذاريات	٥٦	تقرير فضيلة الشيخ / محمد سكر	٦٤

مُقْتَمَاتُ

الحمد لله الذي اصطفى من عباده من شرفهم بحفظ كتابه فقال: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا
الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (فاطر: ٣٢).

وقال في القرآن عنهم وكفي ∞∞ بأنه أورثه من اصطفى^(١)

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ القائل: «من قرأ القرآن وعمل بما
فيه البس الله والديه تاجاً يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا»^(٢).

هينئاً مريئاً والداك عليهما ∞∞ ملابس أنوار من التاج والحلا

فما ظنكم بالنجل عند جزاءه ∞∞ أولئك أهل الله والصفوة الملا^(٣)

وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد،،

فإن علم تجويد القرآن الكريم من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بأفضل كلام
على الإطلاق، وأبواب علم التجويد عديدة، ولكننا نركز في هذه الرسالة على
بابين هما: باب المقطوع والموصول، وباب هاء التانيث وذلك لذكرهما في كتب
التجويد بطريقة مرسلة فعلى سبيل المثال يقول أحد علمائنا الأفاضل:

(١) من مقدمة طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

(٢) رواه أحمد (٤٤٠/٣) وأبو داود (١٤٥٣) وضعفه الألباني في المشكاة (٢١٣٩).

(٣) من مقدمة الشاطبية في القراءات السبع للإمام الشاطبي.

«تقطع أن المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن لا النافية في عشرة مواضع وهى : حقيق على أن لا أقول، أن لا يقولوا على الله إلا الحق كلاهما بالأعراف ؛ أن لا ملجأ من الله إلا إليه براءة ؛ وأن لا إله إلا هو، وأن لا تعبدوا إلا الله كلاهما بهود» اهـ.

أما الإمام ابن الجزرى رحمه الله في مقدمته الجزرية كان مقيداً بالوزن والقافية فلم يرتب المواضع حسب ترتيبها في المصحف فيقول مثلاً :

فأقطع بعشر كلمات أن لا ∞∞ مع ملجأ ولا إله إلا
وتعبدوا ياسين ثانى هود لا ∞∞ يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
ويقول أيضاً :

ورحمت الزخرف بالتازيرة ∞∞ الأعراف روم هود كاف البقرة
وهذا لا ينفي ضرورة حفظ متن الجزرية فكما يقال : (المتون سراج الطالب)
(من حفظ المتون حاز الفنون) ولا أعنى بذلك نقضَ علمائنا الأفاضل أو الإمام
ابن الجزرى فأين الثرى من الثرياً، ولكنى رأيت أن ذلك يمثل صعوبة لطلاب
التجويد وخاصة المبتدئين أمثالى فاستخرت الله تعالى وقمت بجمع هذه المواضع
وترتيبها ترتيباً أرجو به رضوان الله تعالى أولاً ثم تسهيله على طلبة هذا العلم
الشريف - حيث أن الكثير من حفظة كتاب الله يحجمون عن تعلم هذين البابين -
وذلك على صورة جدول يحتوى على اسم السورة، ورقم الآية، والموضع،
وكذلك رقم ورود هذا الموضع في القرآن الكريم ؛ وزيادة في التيسير رتبت هذه
المواضع حسب ورودها في كل سورة من سور القرآن وذلك لما لهذين البابين من

فوائد جمه كما سيتضح ؛ وإتماماً للفائدة جمعت بعض المسائل المتعلقة بهذين
البابين ، وأسّمت هذه الرسالة :

(المجموع في هاء التانيث والموصول والمقطوع)

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهة الكريم وأن يجعله علماً ينتفع
به بعد وفاتي وأن تكون هذه الطريقة قد ساهمت في تيسير هذين البابين لطلاب
هذا العلم الشريف ، كما أسأل إخواني ألا ينسوني من صالح دعائهم وأن
يرشدوني إلى نقاط الضعف في هذه الرسالة وأن يتذكروا قول الإمام الشاطبي
رحمه الله :

وظن به خيراً وسامح نسيجه ○○○ بالإغضاء والحسنى وإن كان هلهلا
وسلم لإحدى الحسنين إصابة ○○○ والأخرى اجتهاد رام صوباً فأحلا
وإن كان خرق فادرکه بفضلة ○○○ من الحلم وليصلحه من جاد مقولا

راجى عفو ربه الكريم
أحمد به عبد العظيم



التعريف بالمقطوع والموصول وهاء التانيث

أما «المقطوع» فهو الكلمة التي تفصل عما بعدها في رسم المصاحف العثمانية نحو: في ما، عن ما، أين ما، أن لا.....

و«الموصول» هو الكلمة التي توصل بما بعدها في رسم المصاحف العثمانية نحو: فيما، عما، أينما، ألا.....

و«هاء التانيث» هي تلحق آخر الاسم نحو (امرأة - رحمة)

ولقائل أن يقول: وما الفائدة المرجوة من وراء معرفة حال هذه الكلمات من حيث القطع أو الوصل أو الحذف أو الإثبات؟ فأقول وبالله أستعين لفائدة ذلك أمرين:

الأول: أن الله ﷻ قال في كتابه العزيز: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُزَلُّنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩).

ومن حفظه ﷻ لكتابه أنه سخر من عباده أناساً سعداء شرفوا بجمع أصول قراءاته وأصول رسمه نقلاً عن مَنْ قبلهم وقاموا بتعليمها لتلاميذهم حتى وصلت إلينا وهكذا إلى ما شاء الله، علاوة على أن الأمة قد أجمعت على ضرورة كتابة هذه المصاحف بهذا الرسم المعروف بالرسم العثماني، كما أن الرسم العثماني ركن من أركان القراءة، فكما يقول الإمام ابن الجزري (رحمه الله):

فكل ما وافق وجه نحوى ∞∞ وكان للرسم احتمالاً يحوى
وصح إسناداً هو القرآن ∞∞ فهذه الثلاثة الأركان

الثاني: إذا عرض للقارئ عذر طارئ كعطاس أو كحة أو ضيق نفس^(١) فطبعي أن يتوقف عن القراءة وهنا تظهر معرفة أهمية كيف يقف وكيف يبدأ؛ فإن كان القارئ يقرأ مثلاً قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا...﴾ (النساء: ١٢٨)، وتعرض لعذر من هذه الأعذار ووقف فيقف عليها بالهاء، ولو كان يقرأ قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ (آل عمران: ٣٥).

وعرض له هذا العذر الطارئ فلو وقف على كلمة (إمرأت) بالهاء لكان هذا لحناً ويلزم الوقف بالتاء مراعاة للرسم^(٢).

وأود أن أشير في عجالة إلى أن :

١- النبي ﷺ كان أمياً لا يعرف القراءة والكتابة وذلك بنصوص عديدة من الكتاب والسنة منها:

قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ﴾ (العنكبوت: ٤٨).

وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ (الجمعة: ٢).

وقوله تعالى: ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ﴾ (الأعراف: ١٥٨).

ومن السنة ما رواه الترمذي عن أبي بن كعب قال: «لقى رسول الله ﷺ جبريل عند أحجار المروة فقال رسول الله ﷺ: «إني بعثت إلى أمة أمية...»^(٣).

(١) وهو ما يعرف بالوقف الإضراري.

(٢) وذلك وفقاً لرواية حفص عن عاصم وغيرها من الروايات وإلا فمن القراء من يقف بالهاء في جميع المواضع كإبن كثير وأبي عمرو والكسائي.

(٣) سنن الترمذي القرآن: (٩).

وقوله ﷺ: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب»^(١).

٢- على الرغم من كون العرب أمة أمية إلا أنهم كانوا يتمتعون بقوة الحفظ والاستظهار فكانت عقولهم سجلات لأنسابهم وأيامهم ودواوين أشعارهم ومفاخرهم ولم يكن يعلم الكتابة - قبل البعثة - إلا النذر اليسير منهم أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعلى بن أبي طالب، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عبد الله، وأبو سفيان بن حرب، وابنه معاوية، والعلاء بن الحضرمي^(٢).

٣- على الرغم من عناية الرسول ﷺ والصحابة بالقرآن الكريم إلا أنهم لم تصرفهم عنايتهم بحفظه واستظهاره عن عنايتهم بكتابته ونقشه، فقد اتخذ رسول الله ﷺ كتاباً للوحي كلما نزل شيء من القرآن أمرهم بكتابته فكان يقول ﷺ - إذا نزلت عليه سورة - ضعوا هذه السورة في الموضع الذي يذكر فيه كذا وكذا^(٣).

٤- انقضى عهد النبوة والقرآن كله مكتوب غير أنه كان مكتوباً في العصب (جريد النخل) واللخاف (الحجارة الرقيقة) والرقاع والأديم (الجلد) ولم يجمع القرآن في صحف ولا في مصاحف في العهد النبوي لأن النبي ﷺ كان يمكن أن ينزل عليه الوحي مجدداً.

٥- في عهد أبي بكر رضي الله عنه وبعد موقعة اليمامة واستشهاد الكثير من القراء يقارب عددهم السبعين، وكل أبو بكر رضي الله عنه إلى زيد بن ثابت رضي الله عنه جمع القرآن في صحف. وانتهج زيد في القرآن طريقة دقيقة محكمة وضعها له أبو بكر وعمر فيها اهتمام بالغ بكتاب الله بما يليق به من حذر دقيق وتحريات شاملة فلم

(١) رواه السيوطي في الجامع الكبير (٤٠٤٦) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٢٨٢).

(٢) تاريخ المصحف الشريف للشيخ عبد الفتاح القاضى.

(٣) سنن أبي داود (كتاب الصلاة) «باب: ١٢٢».

يكتف بما حفظ في قلبه، ولا بما كتب بيده، ولا بما سمع بأذنه بل أخذ على نفسه أن يعتمد في جمعه على مصدرين:

أحدهما: ما كتب بين يدي رسول الله ﷺ.

والثاني: ما كان محفوظاً في صدور الرجال وبلغ من مبالغته في الحيلة والحذر أنه لم يقبل شيئاً من المكتوب حتى يشهد شاهدان عدلان أنه كتب بين يدي رسول الله ﷺ.

يقول زيد رحمته الله: «... فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن!!».

٦- ظلت الصحف كذلك (مرتبة الآيات دون السور) في عهدي أبي بكر وعمر رحمتهما، وفي عهد عثمان رحمته الله اتسعت الفتوحات، واستبحر العمران، وكان أهل كل إقليم من أقاليم الإسلام يأخذون بقراءة من اشتهر بينهم من الصحابة وكان بلا شك بينهم اختلاف في حروف الأداء ووجوه القراءة بطريقة فتحت باب الشقاق والنزاع في قراءة القرآن. فرأى عثمان رحمته الله بثاقب رأيه، وصادق نظره أن يتدارك هذا الأمر فقرر نسخ الصحف التي جمعها أبو بكر رحمته الله في مصحفٍ إمامٍ ثم نسخ منه عدة نسخ أرسلت إلى الأمصار ليهدوا بها ويرجعوا إليها عند الاختلاف^(١) ولأن المصاحف كتبت في عهد عثمان رحمته الله فنسب إليه الرسم الذي كتبت به فقيل «الرسم العثماني».

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن (١ / ٢٤٦ : ٢٦٢) بتصرف شديد، وانظر تاريخ المصحف من (ص ٩ : ص ١٧)، مباحث في علوم القرآن للدكتور مناع القطان من (ص ١١٨ : ص ١٣٤)، دراسات في علوم القرآن للدكتور محمد بكر إسماعيل من (ص ٩٧ : ص ١١٢).

حكم كتابة هذه المواضع على هذا النحو

اختلف العلماء في ذلك^(١) فذهب بعضهم إلى أن هذا الرسم للقرآن توقيفي فليس للصحابة ولا لغيرهم دخل في ذلك بل هو بتوقيف من النبي ﷺ وهو الذي أمرهم أن يكتبوه على هذه الهيئة المعروفة لأسرار لا تهتدى إليها العقول، وهو سر من الأسرار خص الله به كتابه العزيز دون سائر الكتب السماوية وكما أن نظم القرآن معجز فرسمه أيضاً معجز.

وذهب جماعة إلى أن الرسم العثماني اصطلاحى ولا مانع من مخالفته إذا اصطلاح الناس على رسم خاص للإملاء وأصبح شائعاً بينهم.
وهاك بيان بأقوال العلماء الواردة في ذلك وبيان الراجح منها:

١- أن الرسم العثماني اصطلاحى ولا مانع من مخالفته

وأشهر من تحمس لهذا القول ابن خلدون حيث يقول «فكان الخط العربى لأول الإسلام غير بالغ إلى الغاية من الإحكام والإتقان والإجادة وذلك لمكان العرب من البداوة والتوحش وبعدهم عن الصنائع..

ثم اقتفى التابعون من السلف رسمهم تبركاً بما رسمه أصحاب رسول الله ﷺ وخير الخلق من بعده ... إلى أن يقول: ولا تلتفتن في ذلك إلى ما يزعمه بعض المغفلين من أنهم كانوا محكمين لصناعة الخط ...

ثم يقول: وما حملهم على ذلك إلا اعتقادهم أن في ذلك تنزيهاً للصحابة عن توهم النقص في قلة إجادة الخط، وحسبوا أن الخط كمال فنزهوه عن نقصه،

(١) مباحث في علوم القرآن (ص ١٤٦) وما بعدها.

ونسبوا إليهم الكمال بإجادته»^(١). اهـ. وممن ذهب إلى ذلك القول العز بن عبد السلام، وبدر الدين الزركشى.

وأقول أن ابن خلدون (رحمه الله) وإن كان قد برع في علوم الاجتماع والاقتصاد وغير ذلك من العلوم إلا أنه لم يوفق في هذا القول.

٢- حرمة مخالفة الرسم العثماني

وإليه ذهب: الإمام أحمد بن حنبل (رحمه الله) حيث قال: «تحرم مخالفة خط مصحف عثمان^(٢) في واو أو ألف أو ياء أو غير ذلك»^(٣).

والإمام يحيى النيسابورى (رحمه الله) حيث قال: «قال جماعة من الأئمة أن الواجب على القراء والعلماء وأهل كتابه أن يتبعوا هذا الرسم في خط مصحف عثمان فإنه رسم (زيد بن ثابت) وكان أمين رسول الله وكاتب وحيه»^(٤).

والإمام البيهقى (رحمه الله) حيث قال: «من كتب مصحفاً ينبغي أن يحافظ على الهجاء الذى كتبوا به تلك المصاحف ولا يخالفهم فيه ولا يغير مما كتبه شيئاً فإنهم كانوا أكثر علماً وأصدق قلباً ولساناً وأعظم أمانة منا فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا إستدراكاً عليهم»^(٥).

(١) في رحاب القرآن للدكتور محمد سالم محيسن (١/١٨١)، دراسات في علوم القرآن (ص ١٣٤) نقلاً عن مقدمة ابن خلدون (ص ٣٧٨).

(٢) المقصود بمصحف عثمان: المصحف الذى نسخه عثمان من صحف أبى بكر كما قدمنا.
(٣) في رحاب القرآن ص (١/١٧٦)، تاريخ المصحف (ص ٨٥)، مناهل العرفان (١/٣٨٠)، سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين (ص ١٨).

(٤) في رحاب القرآن ص (١/١٧٧)، تاريخ المصحف (ص ٨٥)، مناهل العرفان (١/٣٨٠).
(٥) في رحاب القرآن ص (١/١٧٧)، تاريخ المصحف (ص ٨٥)، مناهل العرفان (١/٣٨٠)، سمير الطالبين (ص ١٩).

والإمام مالك بن أنس (رحمه الله) إمام دار الهجرة فقد سُئل: أ رأيت من استكتب مصحفاً أ رأيت أن يكتب على ما استحدثه الناس من الهجاء اليوم؟ فقال: لا أرى ذلك ولكن يكتب على الكتبه الأولى^(١).

والإمام السخاوى (رحمه الله) حيث قال: «والذى ذهب إليه مالك هو الحق إذ فيه بقاء الحالة الأولى إلى أن تعلمها الطبقة الأخرى بعد الأخرى ولا شك أن هذا هو الأخرى إذ في خلاف ذلك تجهيل الناس بأولية ما في الطبقة الأولى».

والإمام الدانى (رحمه الله) حيث قال: «لا يخالف لمالك من علماء هذه الأمة، ولذا نقل الجعبرى إجماع الأئمة الأربعة على وجوب إتباع رسم المصحف العثمانى^(٢). والعلامة الشيخ الضباع (رحمه الله) حيث قال: «يجب على من أراد كتابة مصحف أن يكتبه على مقتضى الرسم العثمانى لأن في كتابته على مقتضى الرسم القياسى مخالفة للأحاديث الواردة في طلب الإقتداء بالصحابة وخرقاً لإجماع الصحابة وجميع الأمة»^(٣).

والعلامة الشيخ عبد الفتاح القاضى (رحمه الله) حيث قال: «يجب على كاتب المصحف وناشره أن يتحرى كتابته على قواعد الرسم العثمانى ولا يخل بشيء منها بزيادة أو نقص أو إثبات أو حذف صيانة للقرآن الكريم من عبث العابثين واقتداءً بالصحابة والتابعين والأئمة المجتهدين»^(٤).

(١) في رحاب القرآن ص (١٧٨/١)، تاريخ المصحف (ص ٨٥)، مناهل العرفان (١/٣٧٩)، سمير الطالبين (ص ١٨).

(٢) في رحاب القرآن ص (١٧٨/١)، تاريخ المصحف (ص ٨٥).

(٣) سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين (ص ١٨).

(٤) تاريخ المصحف الشريف (ص ٤٨).

والدكتور محمد سالم محيسن (رحمه الله) حيث يقول في كتابه «في رحاب القرآن الكريم» بعد أن فُتد أقوال سابقيه : «أرى أن القول السديد في ذلك يتلخص فيما يلي : تجب كتابة المصاحف الأمهات بالرسم العثماني ولا يجوز أن يكتب بالرسم الإملائي إلا في حالات الضرورة مثل الآيات التي يستشهد بها في جميع المصنفات (ككتب الأصول والفقه وغيرها...)».

كما أن العديد من القراءات القرآنية مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بالرسم العثماني وتُقلت تلك القراءات إلينا نقلاً صحيحاً فلو اتبعنا في ذلك الرسم الإملائي لذهبت تلك القراءات ومثال ذلك المقطوع والموصول ورسم هاء التأنيث وهذان النوعان في رسمهما كيفية مخصوصة تختلف عن الرسم الإملائي وقراءات القراء العشرة مبنية على رسم هذين النوعين بالرسم العثماني وهذا هو المعبر عنه بباب الوقف على مرسوم الخط^(١).

والإمام السيوطي (رحمه الله) حيث يقول وفي قوله غنية عن كل قول :
 كيف يظن بالصحابة أولاً أنهم يلحنون في الكلام وهم الفصحاء اللذ^(٢).
 ثم كيف يظن بهم ثانياً في القرآن الذي تلقوه من النبي ﷺ كما أنزل وحفظوه وضبطوه وأتقنوه.

ثم كيف يظن بهم ثالثاً لاجتماعهم كلهم على الخطأ وكتابه.

ثم كيف يظن بهم رابعاً عدم تنبهم ورجوعهم عنه.

ثم كيف يظن بعثمان أنه ينهى عن تغييره.

(١) في رحاب القرآن الكريم (ص ١٨٥/١ ، ١٨٦).

(٢) اللذ: الطيبون الحديث.

ثم كيف يظن أن القراءة استمرت على مقتضى ذلك الخطأ وهو مروى بالتواتر خلفاً عن سلف^(١).

وتبقى كلمة...

إن قواعد الإملاء والهجاء عرضه للتغيير والتقيح في كل عصر وفي كل جيل وحيطتنا للكتاب العزيز وتقديسنا له يضطرنا إلى أن نجعله بمنأى عن هذه التغييرات في رسمه وكتابته، كذلك فإن تغيير الرسم العثماني ربما يكون مدعاة إلى التغيير في جوهر الألفاظ والكلمات القرآنية ولا يخفي ما في ذلك من الضرر.. أى ضرر!!!

وخلاصة القول..

(١) يجب كتابة المقطوع والموصول وهاء التأنيث في المصحف بهذه الطريقة لأنه أمر توقيفي بأمر من رسول الله ﷺ وبوحى من الله ﷻ.

(٢) أن الأمة مجمعة قديماً وحديثاً على ضرورة كتابة القرآن بهذه الطريقة بل منذ عهد الصحابة الذين ارتضوا فعل عثمان رضي الله عنه وأجمعوا عليه وكان عددهم يربوا^(٢) على اثني عشر ألف صحابياً ويُستحال تواطؤهم جميعاً على الكذب فهم خير القرون بنص حديث رسول الله ﷺ.

(٣) أنه ليس لرسول الله ﷺ دخل في تغيير أو تعديل شيء في كتاب الله ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي﴾ (يونس: ١٥)، هذا في حق رسول الله فما بالك بمن دون ذلك.

(١) دراسات في علوم القرآن (ص ١٣٠).

(٢) يربوا : يزيد أو يعلوا.

(٤) ما ورد من كلمات فيها القطع والوصل (أى مختلف فيها) يجوز قراءتها بالوصل أو القطع لأن عثمان رضي الله عنه أراد أن يجمع الأحرف السبعة في المصاحف التي بعث بها إلى الأمصار (أى أن تصبح المصاحف مجتمعة مشتملة على جميع القراءات) فكتبت في نسخة بالوصل وفي أخرى بالقطع.

(٥) أن من أصول أهل السنة والجماعة عدم إقحام العقل بل التسليم بالأمر وتقديم النقل على العقل ، وطالما أجمعت الأمة على هذا الأمر فيجب علينا أن نتقبله فلعل المقطوع والموصول وهاء التانيث وغيرها جنودٌ قد جندها الله تعالى لحماية كتابه من التحريف والتعديل علم ذلك من علمه وجهل من جهله والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وفي هذا القدر كفاية ، ومن أراد الزيادة فعليه بالمراجع المذكورة بالرسالة..

المقطوع والموصول في كتاب الله العزيز

أقسام المقطوع والموصول^(١)

أولاً : مقطوع دائماً بالاتفاق وهو خمس كلمات :

- ١ - (حيث) مع (ما).
- ٢ - (أن) مع (لم).
- ٣ - (عن) مع (مَنْ).
- ٤ - (آيا) مع (ما) في (آيا ما تدعوا) بالإسراء مقطوع رسماً، لكن لا يجوز لخص الوقوف على (آيا) وذلك لروايتها عنه.^(٢)
- ٥ - (من) الجارة إذا لم يكن بعدها مضمّر ولا مَنْ بفتح الميم، نحو (من مال الله - من هذه القرية).

ثانياً : موصول دائماً وهو تسع عشرة كلمة :

- ١ - أمّا.
- ٢ - (كالوا) مع (هم).
- ٣ - (وزنوا) مع (هم).
- ٤ - لام التعريف مع ما بعدها نحو (الأرض).

(١) انظر : العميد في علم التجويد من (ص ١٥٠ : إلى ص ١٥٥).

(٢) قال العلامة الضباع في شرحه على الشاطبية : وهذا معتمد الناظم - يعني الشاطبي - تبعاً للداني والأرجح والأقرب للصواب تبعاً للنشر جواز الوقف على كل من (آيا) و(ما) لكل القراء إتباعاً للرسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسماً. هـ «إرشاد المرید إلى مقصود القصید ص ١١٨».

- ٥- هاء التنبيه نحو (هاأنتم).
 ٦- ياء النداء نحو (يا إبراهيم).
 ٧- (وَى) مع (كأن) في (ويكأن الله ييسط - ويكأنه لا يفلح الكافرون)
 كلاهما بالقصص.

- ٨- (مِن) الجارة مع (مَنْ) نحو (مِمَّنْ افترى).
 ٩- (مِن) الجارة مع (ما) في (مَمَّ خُلِقَ) بالطارق.
 ١٠- (مِن) الجارة مع الضمير نحو (منها خلقناكم).
 ١١- (أَيَّ) مع (ما) في (أَيَّمَا) بالقصص.
 ١٢- (رَب) مع (ما) في (ربما يود الذين كفروا) بالحجر.
 ١٣- (كَأَنَّ) مع (ما) نحو (كأنما يساقون إلى الموت).
 ١٤- (نَعْمَا) في (نَعْمَا هِيَ) بالبقرة، (نَعْمَا يَعْظُكُمْ) بالنساء.
 ١٥- (مَهْمَا) في (مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيِهِ).
 ١٦- إِيَّاس في (وَإِنْ إِيَّاس).
 ١٧- إِيَّاسِينَ في (سَلَامٌ عَلَى إِيَّاسِينَ).
 ١٨- (يَوْم) مع (إِذْ) نحو (وَجِوهُ يَوْمِئِذٍ نَاعِمَةٌ).
 ١٩- (حِينَ) مع (إِذْ) نحو (وَأَنْتُمْ حِينِئِذٍ تَنْظُرُونَ).

ثالثاً : مختلف فيه بين القطع والوصل والقطع أرجح والوصل

ضعيف جداً:

وهو كلمة واحدة وهى (لات) مع (حين) بسورة (ص).

رابعاً : مقطوع في بعض مواضعه اتفاقاً، مختلف في بعضها الآخر والراجع القطع.

وهو كلمة واحدة وهي (أَنْ) مع (لو).

خامساً : مقطوع في بعض مواضعه، موصول في بعضها الآخر بالاتفاق وهو ثمان كلمات.

١- (إِنْ) مع (ما).

٢- (عَنْ) مع (ما).

٣- (أَمْ) مع (مَنْ).

٤- (إِنْ) مع (لَمْ).

٥- (أَنْ) مع (لَنْ).

٦- (كَيْ) مع (لَا).

٧- (يَوْمَ) مع (هَمْ).

٨- (مَالٍ) و(فَمَالٍ).

سادساً : مقطوع في بعض مواضعه اتفاقاً، موصول في بعض مواضعه اتفاقاً ومختلف فيه في بعض مواضعه والراجع القطع وهو أربع كلمات.

١- (أَنْ) مع (لَا).

٢- (مِنْ) مع (مَا).

٣- (فِي) مع (مَا).

٤- (أَيْنَ) مع (مَا).

سابعاً : مقطوع في بعض مواضعه اتفاقاً، موصول في بعض مواضعه اتفاقاً ومختلف فيه في بعض مواضعه والراجع الوصل وهو ثلاث كلمات.

١- (إِنْ) مع (مَا).

٢- (أَنْ) مع (مَا).

٣- (كُلَّ) مع (مَا).

ثامناً : مقطوع في بعض مواضعه اتفاقاً، موصول في بعض مواضعه اتفاقاً ومختلف في أحد مواضعه والراجح القطع مرة والموصول مرة وهو كلمة واحدة.
(بئس) مع (ما).

هاك على الإجمال وإليك التفصيل.

١- أن لا: تقطع (أن) مفتوحة الهمزة عن (لا) النافية في ١٠ مواضع:

م	السورة	الآية	الموضع
١	الأعراف	١٠٥	حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ
٢	الأعراف	١٦٩	أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ
٣	التوبة	١١٨	وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
٤	هود	١٤	فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
٥	هود	٢٦	أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ «قصة سيدنا نوح».
٦	الحج	٢٦	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئاً
٧	يس	٦٠	أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ
٨	الدخان	١٩	وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ
٩	المتحنة	١٢	عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً
١٠	القلم	٢٤	أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ

والخلاف في:

الأنبياء	٨٧	فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ «والعمل على القطع».
----------	----	---

٢- إن ما: تقطع (إن) الشرطية مكسورة الهمزة عن (ما) في موضع واحد:

الرعد	٤٠	وَإِنْ مَا تُرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ
-------	----	--

وما عداه فهو موصول مثل «إما نرينك» بيونس، و«إما تخافن» بالأنفال؛
بجلاف المفتوحة فهي موصولة دائما مثل «أما اشتملت» بالأنعام، «أما ذا» بالنمل.

٣- عن ما: تقطع (عن) الجارة عن (ما) الموصولة في موضع واحد:

الأعراف	١٦٦	فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ
---------	-----	---

٤- من ما: تقطع (من) الجارة عن (ما) الموصولة في موضعين:

م	السورة	الآية	الموضع
١	النساء	٢٥	فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
٢	الروم	٢٨	هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ

والخلاف في:

المنافقون	١٠	وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ «والعمل على القطع».
-----------	----	---

٥- حيث ما: تقطع (حيث) عن (ما) بموضعين، ولا يوجد غيرهما في القرآن.

م	السورة	الآية	الموضع
١	البقرة	١٤٤	وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
٢	البقرة	١٥٠	وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا

٦- أم من: تقطع (أم) عن (من) الاستفهامية في ٤ مواضع:

م	السورة	الآية	الموضع
١	النساء	١٠٩	فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا
٢	التوبة	١٠٩	أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَقَا جُرْفٍ هَارٍ
٣	الصفات	١١	أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا
٤	فصلت	٤٠	أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٧- أن لم: تقطع (أن) المفتوحة عن (لم) الجازمة في موضعين.

م	السورة	الآية	الموضع
١	الأنعام	١٣١	ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقَرَىٰ يَظْلَمُ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ
٢	البلد	٧	أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ

٨- إنَّ ما: تقطع (إن) المكسورة المشددة عن (ما) الموصولة في موضع واحد.

الأنعام	١٣٤	إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
---------	-----	---

والخلاف في:

النحل	٩٥	إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
-------	----	--

٩- أنَّ ما: تقطع (أن) المفتوحة المشددة عن (ما) الموصولة في موضعين.

م	السورة	الآية	الموضع
١	الحج	٦٢	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً
٢	لقمان	٣٠	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُكَ

والخلاف في:

الأنفال	٤١	وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ
---------	----	--

١٠- كل ما: تقطع (كل) عن (ما) في موضع واحد.

إبراهيم	٣٤	وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ
---------	----	--

والخلاف في أربعة مواضع:

م	السورة	الآية	الموضع
١	النساء	٩١	كُلِّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا
٢	الأعراف	٣٨	كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ
٣	المؤمنون	٤٤	ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ
٤	الملك	٨	كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ

١١- بِئْسَ مَا: توصل في موضعين.

م	السورة	الآية	الموضع
١	البقرة	٩٠	بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ
٢	الأعراف	١٥٠	بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي

والخلاف في:

	البقرة	٩٣	قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ
--	--------	----	---

«وما عدا ذلك فمقطوع بالاتفاق».

١٢- إِنْ لَمْ: توصل بلا خلاف في موضع واحد.

	هود	١٤	فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ مَا أَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ
--	-----	----	---

«أما أن لم مقطوعة في كل القرآن».

١٣- أن لن: توصل (أن) المصدرية مع (لن) الناصبة في موضعين:

م	السورة	الآية	الموضع
١	الكهف	٤٨	بَلْ رَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا
٢	القيامة	٣	أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ

١٤- في ما: تقطع (في) عن (ما) في موضع واحد.

الشعراء	١٤٦	أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ
---------	-----	---

والخلاف في عشرة مواضع:

م	السورة	الآية	الموضع
١	البقرة	٢٤٠	فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. «الثانية في والوالدات» أما الأولى موصولة قولاً واحداً.
٢	المائدة	٤٨	وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ
٣	الأنعام	١٤٥	قُلْ لَا أُجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ
٤	الأنعام	١٦٥	لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ «آخر آيه».
٥	الأنبياء	١٠٢	وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ، لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ
٦	النور	١٤	وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

٧	الروم	٢٨	هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ
٨	الزمر	٣	إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ
٩	الزمر	٤٦	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
١٠	الواقعة	٦١	وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ

١٥- أين ما: توصل في موضعين.

م	السورة	الآية	الموضع
١	البقرة	١١٥	فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ
٢	النحل	٧٦	أَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ

والخلاف في ثلاثة مواضع:

م	السورة	الآية	الموضع
١	النساء	٧٨	أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ
٢	الشعراء	٩٢	وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ
٣	الأحزاب	٦١	أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخِذُوا وَقْتُوا ثَقِيلًا

١٦- كى لا: توصل (كى) المصدرية مع (لا) النافية في أربعة مواضع.

م	السورة	الآية	الموضع
١	آل عمران	١٥٣	إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلًا تَحْزَنُوا
٢	الحج	٥	وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْلًا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا
٣	الأحزاب	٥٠	لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ «الموضع الثاني»
٤	الحديد	٢٣	لِكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ

وما عدا ذلك فمقطوع مثل «كَيِّ لَا يَكُونُ دَوْلَةً» بالحشر (٧)، «لِكَيِّ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا» بالنحل (٧٠)، «لِكَيِّ لَا يَكُونُ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ» بالأحزاب (٣٧).

١٧- عن من: تقطع في موضعين.

م	السورة	الآية	الموضع
١	النور	٤٣	وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَن يَشَاءُ
٢	النجم	٢٩	فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا

١٨- يوم هم: تقطع في موضعين.

م	السورة	الآية	الموضع
١	غافر	١٦	يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ
٢	الذاريات	١٣	يَوْمَ هُمْ عَلَىٰ النَّارِ يُقْتَنُونَ

١٩- لات حين: تقطع في موضع واحد.

ص	٣	وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ
---	---	-----------------------

٢٠- مال: يجوز الوقف على (ما) أو (مال) في أربعة مواضع.

م	السورة	الآية	الموضع
١	النساء	٧٨	فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا
٢	الكهف	٤٩	مَالِ هَذَا الْكِتَابِ
٣	الفرقان	٧	مَالِ هَذَا الرَّسُولِ
٤	المعارج	٣٦	فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا

٢١- أن لو: تقطع (أن) عن (لو) في ثلاثة مواضع:

م	السورة	الآية	الموضع
١	الأعراف	١٠٠	أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِئُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
٢	الرعد	٣١	أَفَلَمْ يَبْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا
٣	سبأ	١٤	فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ

والخلاف في:

الجن	١٦	وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا
------	----	--

هاء التانيث في كتاب الله العزيز

أنواع هاء التانيث في القرآن: نوعان وهما:

(١) نوع مرسوم بالهاء وهو ما يسمى بالتاء المربوطة نحو: الصلاة، وهو ليس محل الدراسة في هذا الباب.

(٢) نوع مرسوم بالتاء وهو ما يسمى بالتاء المفتوحة (المجرورة) وهو ينقسم إلى: أولاً: قسم اتفق القراء على قراءته بالإفراد، وهو ينحصر في ثلاث عشرة كلمة وهم: «رحمت، نعمت، امرأت، لعنت، معصيت، كلمت، بقيت، قرت، فطرت، شجرت، جنت، ابنت، سنت».

وجمعها بعضهم في: «سئل ابن رجب كم قفش».

ثانياً: قسم اختلف فيه القراء بين الإفراد والجمع وهو ينحصر في سبع كلمات وهو: «آيات، غيايت، كلمت، الغرفات، بينات، ثمرات، جمالت».

ثالثاً: قسم رسمت فيه التاء مفتوحة قولاً واحداً وهو ينحصر في ست كلمات وهم: «ذات، هيهات، أبت، مرضات، لات، اللات».

أولاً: القسم المتفق على قراءته بالإفراد

١- رحمت: رسمت كلمة (رحمت) بالتاء المفتوحة في (٧) مواضع.

م	السورة	الآية	الموضع
١	البقرة	٢١٨	أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
٢	الأعراف	٥٦	إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ

رَحِمَتُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ	٧٣	هود	٣
ذَكَرُ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا	٢	مريم	٤
فَانظُرْ اِلَى اَثَارِ رَحِمَتِ اللّٰهِ	٥٠	الروم	٥
اَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحِمَتَ رَبِّكَ	٣٢	الزخرف	٦
وَرَحِمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ	٣٢	الزخرف	٧

٢- نعمت: رسمت كلمة (نعمت) بالتاء المفتوحة في (١١) موضع.

م	السورة	الآية	الموضع
١	البقرة	٢٣١	وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمَا اَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ
٢	آل عمران	١٠٣	وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ كُنْتُمْ اَعْدَاءً فَاَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
٣	المائدة	١١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ هُمْ قَوْمٌ
٤	إبراهيم	٢٨	أَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ كُفْرًا
٥	ابراهيم	٣٤	وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللّٰهِ لَا تُحْصَوْهَا
٦	النحل	٧٢	أَفَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللّٰهِ هُمْ يَكْفُرُونَ
٧	النحل	٨٣	يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّٰهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ
٨	النحل	١١٤	وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ

٩	لقمان	٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ
١٠	فاطر	٣	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
١١	الطور	٢٩	فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ

٣- امرات: ترسم بالتاء المفتوحة في (٧) مواضع - إذا نسبت لزوجها -

م	السورة	الآية	الموضع
١	آل عمران	٣٥	إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ
٢	يوسف	٣٠	وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ
٣	يوسف	٥١	قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ
٤	القصص	٩	وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ
٥	التحریم	١٠	امرات نوح
٦	التحریم	١٠	وامرات لوط
٧	التحریم	١١	امرات فرعون

٤- سنن: ترسم بالتاء المفتوحة في خمسة مواضع.

م	السورة	الآية	الموضع
١	الأنفال	٣٨	وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ
٢	فاطر	٤٣	فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ

٣	فاطر	٤٣	فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
٤	فاطر	٤٣	وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
٥	غافر	٨٥	سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

٥- لعنت: رسمت بالتاء المفتوحة في موضعين.

م	السورة	الآية	الموضع
١	آل عمران	٦١	ثُمَّ نَبَّهْلَ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
٢	النور	٧	وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ

٦- معصيت: رسمت بالتاء المفتوحة في موضعين.

م	السورة	الآية	الموضع
١	المجادلة	٨	وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
٢	المجادلة	٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ

وهناك بعض كلمات لم تتكرر في القرآن إلا مرة واحدة وهي:

م	الكلمة	السورة	الآية	الموضع
١	كلمت	الأعراف	١٣٧	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْتَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا
٢	بقيت	هود	٨٦	بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

٣	قرت	القصص	٩	وَقَالَتِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ
٤	فطرت	الروم	٣٠	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
٥	شجرت	الدخان	٤٣	إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ
٦	جئت	الواقعة	٨٩	فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجِئْتُ نَعِيمٍ
٧	ابنت	التحریم	١٢	وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ

ثانياً: ما اختلف فيه القراء بين الأفراد والجمع

١- كلمت^(١): رسمت بالتاء المفتوحة في أربعة مواضع

م	السورة	الآية	الموضع
١	الأنعام	١١٥	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ
٢	يونس	٣٣	كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
٣	يونس	٩٦	إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
٤	غافر	٦	وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

(١) سبق ذكر لفظ (كلمت) في المواضع التي يتفق القراء على قراءتها بالأفراد ووفقاً لرواية حفص فإن جميع هذه المواضع تقرأ بالأفراد: موضع الأعراف بالإضافة إلى الأربعة مواضع المذكورة.

٢- غيابت: رسمت بالتاء المفتوحة في موضعين

م	السورة	الآية	الموضع
١	يوسف	١٠	وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ
٢	يوسف	١٥	فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ

٣- آيات: رسمت بالتاء المفتوحة في موضعين

م	السورة	الآية	الموضع
١	يوسف	٧	لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْسَّائِلِينَ
٢	العنكبوت	٥٠	وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ

وهناك بعض كلمات لم تتكرر في القرآن إلا مرة واحدة وهي :

م	الكلمة	السورة	الآية	الموضع
١	غرفات	سبأ	٣٧	فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ آمِنُونَ
٢	بينت	فاطر	٤٠	أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ
٣	ثمرات	فصلت	٤٧	إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا
٤	جمالت	المرسلات	٣٣	كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صَفْرٌ

ثالثاً: قسم رسمت فيه التاء مفتوحة قولاً واحداً

م	الكلمة	السورة	الآية	الموضع
١	ذات	النمل	٦٠	حَدَائِقُ ذَاتِ بَهْجَةٍ
٢	هيئات	المؤمنون	٣٦	هِيَئَاتِ هِيَئَاتٍ لِمَا تُوعَدُونَ
٣	يا أبت	يوسف	٤	يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
		يوسف	١٠٠	يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ
		مريم	٤٢	يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ
		مريم	٤٣	يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي
		مريم	٤٤	يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ
		مريم	٤٥	يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ
		القصص	٢٦	قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ
		الصفات	١٠٢	قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ
٤	مرضات	البقرة	٢٠٧	ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ
		البقرة	٢٦٥	ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ
		النساء	١١٤	ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
		التحريم	١	تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَرْوَاحِكَ
٥	لات	ص	٣	وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِي
٦	اللات	النجم	١٩	أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى

وإليك بيان بالمواضع السابقة في كل سورة من سور القرآن

ذكر ما جاء في سورة البقرة:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	بئس ما	المقطوع والموصول	٩٠	بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ	موصولة
٢	بئس ما	المقطوع والموصول	٩٣	قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ	مختلف فيها
٣	أين ما	المقطوع والموصول	١١٥	فَأَيْنَمَا تُولُوْنَ فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ	موصولة
٤	حيث ما	المقطوع والموصول	١٤٤	وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ	مقطوعة
٥	حيث ما	المقطوع والموصول	١٥٠	وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا	مقطوعة
٦	مرضات	هاء التأنيث	٢٠٧	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ	ترسم بالتاء المفتوحة
٧	رحمت	هاء التأنيث	٢١٨	أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	ترسم بالتاء المفتوحة

ترسم بالتاء المفتوحة	وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	٢٣١	هاء التأنيث	نعمت	٨
مختلف فيها	فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ	٢٤٠	المقطوع والموصول	في ما	٩
ترسم بالتاء المفتوحة	ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيثًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ	٢٦٥	هاء التأنيث	مرضات	١٠

ذكر ما جاء في سورة آل عمران:

الحكم	الموضع	الآية	من باب	الكلمة	م
ترسم بالتاء المفتوحة	إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ	٣٥	هاء التأنيث	امرات	١
ترسم بالتاء المفتوحة	فَتَجْعَلِ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ	٦١	هاء التأنيث	لعنت	٢
ترسم بالتاء المفتوحة	وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ	١٠٣	هاء التأنيث	نعمت	٣
موصولة	لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ	١٥٣	المقطوع والموصول	كى لا	٤

ذكر ما جاء في سورة النساء:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	من ما	المقطوع والموصول	٢٥	فَمَنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ	مقطوعة
٢	مال	المقطوع والموصول	٧٨	فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا	مقطوعة
٣	أين ما	المقطوع والموصول	٨٧	أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ	مختلف فيها
٤	كل ما	المقطوع والموصول	٩١	كُلِّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا	مختلف فيها
٥	أم من	المقطوع والموصول	١٠٩	أَمْ مِّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا	مقطوعة
٦	مرضات	هاء التانيث	١١٤	ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة المائدة:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	نعمت	هاء التانيث	١١	ادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	في ما	المقطوع والموصول	٤٨	وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ	مختلف فيها

ذكر ما جاء في سورة الأنعام:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	كلمت	هاء التانيث	١١٥	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	أن لم	المقطوع والموصول	١٣١	ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهِلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ	مقطوعة
٣	إن ما	المقطوع والموصول	١٣٤	إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ	مقطوعة
٤	في ما	المقطوع والموصول	١٤٥	قُلْ لَا أُجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا	مختلف فيها
٥	في ما	المقطوع والموصول	١٦٥	لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ	مختلف فيها

ذكر ما جاء في سورة الأعراف:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	كل ما	المقطوع والموصول	٣٨	كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا	مختلف فيها
٢	رحمت	هاء التانيث	٥٦	إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ	ترسم بالتاء المفتوحة
٣	أن لو	المقطوع والموصول	١٠٠	أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَأَهُمْ	مقطوعة
٤	أن لا	المقطوع والموصول	١٠٥	حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ	مقطوعة
٥	كلمت	هاء التانيث	١٣٧	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ	ترسم بالتاء المفتوحة
٦	بئس ما	المقطوع والموصول	١٥٠	بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي	موصولة
٧	عن ما	المقطوع والموصول	١٦٦	فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهِوا عَنْهُ	مقطوعة
٨	أن لا	المقطوع والموصول	١٦٩	أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة الأنفال:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	سنت	هاء التانيث	٣٨	وَأَنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	أَنَّ مَا	المقطوع والموصول	٤١	وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ	مختلف فيها

ذكر ما جاء في سورة التوبة:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	أَمْ مِنْ	المقطوع والموصول	١٠٩	أَمْ مِّنْ أَسْسِ بُنْيَانِهِ عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ	مقطوعة
٢	أَنْ لَا	المقطوع والموصول	١١٨	وَوَظَّنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة يونس:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	كلمت	هاء التانيث	٣٣	كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	كلمت	هاء التانيث	٩٦	إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة هود:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	إن لم	المقطوع والموصول	١٤	فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعَلَّمُوا	مو صولة
٢	أن لا	المقطوع والموصول	١٤	أَتَمَّا أَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	مقطوعة
٣	أن لا	المقطوع والموصول	٢٦	أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ	مقطوعة
٤	رحمت	هاء التانيث	٧٣	رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ	ترسم بالتاء المفتوحة
٥	بقيت	هاء التانيث	٨٦	بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة يوسف:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	أبت	هاء التانيث	٤	إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	غيابت	هاء التانيث	١٠	وَأَلْقَاهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ	ترسم بالتاء المفتوحة

ترسم بالتاء المفتوحة	وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ	١٥	هاء التانيث	غيابت	٣
ترسم بالتاء المفتوحة	وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا	٣٠	هاء التانيث	إمرأت	٤
ترسم بالتاء المفتوحة	قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ	٥١	هاء التانيث	إمرأت	٥
ترسم بالتاء المفتوحة	وَقَالَ يَا أَيْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ	١٠٠	هاء التانيث	أبت	٦

ذكر ما جاء في سورة الرعد:

الحكم	الموضع	الآية	من باب	الكلمة	م
مقطوعة	أَقْلَمَ يَبْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعاً	٣١	المقطوع والموصول	أن لو	١
مقطوعة	وَإِنْ مَا تُرَبِّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ	٤٠	المقطوع والموصول	إن ما	٢

ذكر ما جاء في سورة إبراهيم:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	نعمت	هاء التانيث	٢٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	كل ما	المقطوع والموصول	٣٤	وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ	مقطوعة
٣	نعمت	هاء التانيث	٣٤	وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة النحل:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	نعمت	هاء التانيث	٧٢	أَفِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	أين ما	المقطوع والموصول	٧٦	أَيْنَمَا يُوْجِهُهُ لَا يَأْتِ خَيْرٍ	موصولة
٣	نعمت	هاء التانيث	٨٣	يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا	ترسم بالتاء المفتوحة
٤	إن ما	المقطوع والموصول	٩٥	إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ	مختلف فيها
٥	نعمت	هاء التانيث	١١٤	وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة الكهف:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	أن لن	المقطوع والموصول	٤٨	بَلْ زَعَمْتُمْ أَن لَّنْ نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا	موصولة
٢	مال	المقطوع والموصول	٤٩	وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة مريم:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	رحمت	هاء التانيث	٢	ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَّرِيًّا	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	أبت	هاء التانيث	٤٢	يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ	ترسم بالتاء المفتوحة
٣	أبت	هاء التانيث	٤٣	يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي	ترسم بالتاء المفتوحة
٤	أبت	هاء التانيث	٤٤	يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ	ترسم بالتاء المفتوحة
٥	أبت	هاء التانيث	٤٥	يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة الأنبياء:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	أن لا	المقطوع والموصول	٨٧	فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ	مختلف فيها
٢	في ما	المقطوع والموصول	١٠٢	وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ	مختلف فيها

ذكر ما جاء في سورة الحج:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	كى لا	المقطوع والموصول	٥	لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا	موصولة
٢	أن لا	المقطوع والموصول	٢٦	أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا	مقطوعة
٣	أنَّ ما	المقطوع والموصول	٦٢	ذَلِكَ يَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة المؤمنون:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	هيئات	هاء التانيث	٣٦	هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	كل ما	المقطوع والموصول	٤٤	كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ	مختلف فيها

ذكر ما جاء في سورة النور:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	لعنت	هاء التانيث	٧	وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	في ما	المقطوع والموصول	١٤	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	مختلف فيها
٣	عن من	المقطوع والموصول	٤٣	وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَن يَشَاءُ	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة الفرقان:

الحكم	الموضع	الآية	من باب	الكلمة
مقطوعة	وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ	٧	المقطوع والموصول	مال

ذكر ما جاء في سورة الشعراء:

الحكم	الموضع	الآية	من باب	الكلمة	م
مختلف فيها	وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ، مِنْ دُونِ اللَّهِ	٩٢	المقطوع والموصول	أين ما	١
مقطوعة	أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ	١٤٦	المقطوع والموصول	في ما	٢

ذكر ما جاء في سورة النمل:

الحكم	الموضع	الآية	من باب	الكلمة
ترسم بالتاء المفتوحة	حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ	٦٠	هاء التانيث	ذات

ذكر ما جاء في سورة القصص:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	إمرأت	هاء التانيث	٩	وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	قرت	هاء التانيث	٩	قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَكَأَنَّ	ترسم بالتاء المفتوحة
٣	أبت	هاء التانيث	٢٦	قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة الروم:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	من ما	المقطوع والموصول	٢٨	هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	مقطوعة
٢	في ما	المقطوع والموصول	٢٨	مِّنْ شُرَكَاءَ فِيهِ مَا رَزَقْنَاكُمْ	مختلف فيها
٣	فطرت	هاء التانيث	٣٠	فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا	ترسم بالتاء المفتوحة
٤	رحمت	هاء التانيث	٥٠	فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة لقمان:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	أَنَّ مَا	المقطوع والموصول	٣٠	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ	مقطوعة
٢	نعمت	هاء التانيث	٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة الأحزاب:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	كى لا	المقطوع والموصول	٥٠	لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ	مو صولة
٢	أين ما	المقطوع والموصول	٦١	أَيِنَّمَا تُقِفُوا أَخَذُوا	مختلف فيها

ذكر ما جاء في سورة سبأ:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
أن لو	المقطوع والموصول	١٤	فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة فاطر:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	نعمت	هاء التانيث	٣	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	بينت	هاء التانيث	٤٠	فَهُمْ عَلَىٰ بَيْنٍ مِّنْهُ	ترسم بالتاء المفتوحة
٣	سنت	هاء التانيث	٤٣	إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ	ترسم بالتاء المفتوحة
٤	سنت	هاء التانيث	٤٣	فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا	ترسم بالتاء المفتوحة
٥	سنت	هاء التانيث	٤٣	وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة يس:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
أن لا	المقطوع والموصول	٦٠	أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة الصافات:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	أَمْ مَنْ	المقطوع والموصول	١١	أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا	مقطوعة
٢	أَبْت	هاء التانيث	١٠٢	قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة ص:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
لات حين	المقطوع والموصول	٣	وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة الزمر:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	في ما	المقطوع والموصول	٣	إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	مختلف فيها
٢	في ما	المقطوع والموصول	٤٦	أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	مختلف فيها

ذكر ما جاء في سورة غافر:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	كلمت	هاء التانيث	٦	وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	يوم هم	المقطوع والموصول	١٦	يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ	مقطوعة
٣	سنت	هاء التانيث	٨٥	سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة فصلت:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
أم من	المقطوع والموصول	٤٠	أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة الزخرف:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	رحمت	هاء التانيث	٣٢	أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	رحمت	هاء التانيث	٣٢	وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة الدخان:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	أن لا	المقطوع والموصول	١٩	وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ	مقطوعة
٢	شجرت	هاء التأنيث	٤٣	إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة الذاريات:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
يوم هم	المقطوع والموصول	١٣	يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة الطور:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
نعمت	هاء التأنيث	٢٩	فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ يَكَاهِنُ وَلَا مَجْنُونٍ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة النجم:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	اللات	هاء التانيث	١٩	أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	عن من	المقطوع والموصول	٢٩	فَأَعْرَضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة الواقعة:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	في ما	المقطوع والموصول	٦١	وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ	مختلف فيها
٢	جنت	هاء التانيث	٨٩	فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة الحديد:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
كى لا	المقطوع والموصول	٢٣	لَكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ	موصولة

ذكر ما جاء في سورة المجادلة:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	معصيت	هاء التانيث	٨	وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	معصيت	هاء التانيث	٩	فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة المتحنة:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
أن لا	المقطوع والموصول	١٢	عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة المنافقون:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
من ما	المقطوع والموصول	١٠	وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ	مختلف فيها

ذكر ما جاء في سورة التحريم:

م	الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
١	مرضات	هاء التانيث	١	تَبْتَغِي مَرَضَاتَ أَزْوَاجِكَ	ترسم بالتاء المفتوحة
٢	إمرأت	هاء التانيث	١٠	امْرَأَاتُ نُوحٍ	ترسم بالتاء المفتوحة
٣	إمرأت	هاء التانيث	١٠	امْرَأَاتُ لُوطٍ	ترسم بالتاء المفتوحة
٤	إمرأت	هاء التانيث	١١	امْرَأَاتُ فِرْعَوْنَ	ترسم بالتاء المفتوحة
٥	إبنت	هاء التانيث	١٢	وَمَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ	ترسم بالتاء المفتوحة

ذكر ما جاء في سورة الملك:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
كل ما	المقطوع والموصول	٨	كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ	مختلف فيها

ذكر ما جاء في سورة القلم:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
أن لا	المقطوع والموصول	٢٤	أَنْ لَّا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُّسْكِينٌ	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة المعارج:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
مال	المقطوع والموصول	٣٦	فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مُهْطِعِينَ	مقطوعة

ذكر ما جاء في سورة الجن:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
أن لو	المقطوع والموصول	١٦	وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا	مختلف فيها

ذكر ما جاء في سورة القيامة:

الكلمة	من باب	الآية	الموضع	الحكم
أن لن	لمقطوع والموصول	٣	أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ	موصولة

ذكر ما جاء في سورة المرسلات:

الحكم	الموضع	الآية	من باب	الكلمة
ترسم بالتاء المفتوحة	كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ	٣٣	هاء التانيث	جمالت

ذكر ما جاء في سورة البلد:

الحكم	الموضع	الآية	من باب	الكلمة
مقطوعة	أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ	٧	المقطوع والموصول	أن لم



الخاتمة

وهذا آخر ما يسره الله تعالى من فضله وكرمه في هذه الرسالة ، أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بها كل من قرأها ، وأن يجعلها خالصةً لوجهه الكريم ، وما فيها من صواب فمن الله ، وما فيها من خطأ أوقصور فمن نفسى ومن الشيطان والله منه براء ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

راجى عفو ربه الكريم

أحمد بن عبد العظيم

معهد قراءات الإسكندرية

khademalquran@islamway.net

الإسكندرية في ١٦ شوال ١٤٢٣ هـ

٢٠ ديسمبر ٢٠٠٢ م



تقريظ

من فضيلة الشيخ / على على سعد رحّال
شيخ قراء مقرأة أبي بكر الصديق بالإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله..... أما بعد :

فقد قرأ علىّ ولدنا/ أحمد عبد العظيم رسالته المسماة «المجموع في هاء التانيث والموصول والمقطوع» فوجدتها جمعت فأوعت في ما يتعلق بكل من البابين المذكورين.

وكان ذلك في يوم ١٧ شوال ١٤٢٣ هـ الموافق ٢١ ديسمبر ٢٠٠٢ م.

أملاه

الشيخ / على رحّال

شيخ مقرأة مسجد أبي بكر الصديق

تقريظ

من فضيلة الشيخ / محمد إبراهيم « سكر »

كلية القرآن الكريم - جامعة الأزهر

عضو لجنة مراجعة مصاحف القراءات العشر - شيخ مقراءة

الفحam بالإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله..... أما بعد :

فقد اطلعت على رسالة «المجموع في هاء التأنيث والموصول والمقطوع» للأستاذ المجتهد/ أحمد عبد العظيم، وأعجبنى ما بذل فيه من جهد وحرص على إخراج الكتاب في أحسن صورة كما أعجبنى إعادة عرض وتوزيع الهاءات والمقطوع والموصول في كل سورة على حدة مما يسهل على طالب العلم سرعة الوصول إلى ما يريده بيسر وسهولة.

ونسأل الله له ولجميع المسلمين التوفيق في الدنيا والآخرة.

كتبه

الشيخ / محمد إبراهيم

الشهير بـ (محمد سكر)

شيخ مقراءة مسجد الفحام